

وحيد هذه القوة عند اسطاطا ليس صفة حسيه وانما تكون في الابد ان يتوسط  
 الفكر في ما بين وبين النفس **وقال اسطاطا ليس الطبيعة** فمن قوى النفس  
 الكليه الفلكيه ساربه في جميع الجسام التي دون ذلك القمر من كونه الفلك  
 الاثني عشر من كونه الارض **واما جالينوس** فانها تجد صناعاتها في **الطبيعة**  
 حركه قشرية من كونه للبدن ان دفعه عن الفساد على خوفها وهي له مصلحة  
 من الغنا وغيره **وقال الحسن بن يحيى** الطبيعة قوة في الجسام القابله للغنا ولكنها  
 ابدتها في الحفظ صحتها وان تهرتها اذا مرضت وتغنا بها العنايه التي للتكر ولا  
 ابرم منها في الحكمة وهي حركه في مستودع الخواص وقد سمي الاو **بالطبيعة**  
**باعتبار كونها** وذلك ان منهم من سماها كيانا ومنهم اجساما ومنهم لوسوس  
 العنصر ومنهم السخ ومنهم المزاج الجوهري ومنهم الاكوان الجوهري ومنهم  
 الحركه بطريقه ومنهم القوة المزامره ومنهم الرائيه ومنهم مقومته ما هي قيمه  
 وهذه الطبيعة اذا امتت باقيه على حالها **قيل ان** الطبيعة خادما لها لانها تحتاج  
 منه الى تغذي بالمواد التي تضطر اليها من الهواء المحيط بالبدن ان الناس والاطويه  
 والاشجار والحركه والسكون والشم والبرقعه والاستفرخ والاحتقان **و**  
**الاحياء ايضا** النفسانيه وفي هذه الاشياء **يقال** الطبيعة انها خادم الطبيعة في حفظ  
 الصحة وما اذا انتقل البدن وانحلت على ذلك الحال الى الصلح حتى يحتاج الطبيب الى  
 تغذي بالادوية التي تجلب له الرضه ما استحال اليه خارجا عن الطبيعة فيستفيد من  
 يد عا **الطبيعه** خادما للطبيعه بل يقال ان من يعمد في اقتناء الصلح لها فربها عليها  
 من نية الطبيب الغاشق وقد يطلق اسم الطبيعة على الكيفيات اعني الحار والبارد  
 والرطوبه واليبوسة لانها كيفيات الاشياء وطبائعها الباسطه ولهذا كصاح  
 كل يطوع او يجلو عن ان يكون اتاحا لا او يارم او يربطها او يابسها ويقال ايضا  
 الطبيعة على العناصر اعني النار والهوى والماء والارض لانها طبائع الاشياء  
 واسطقتسا لها **ويقال** الطبيعة ايضا على مناجات الاجسام المركبه من العناصر  
 اعني اجسام الحيوان والنبات فعلى هذه الاشياء يطلق اسم الطبيعة **الفصل**  
**الاشياء من المفاصل** **الاول في العام** بالاقوال **الطبيعه** اما العوار الطبيعية  
 على ما فصلها الجالينوس في شعبة وهي الاسطقتسا والاربعه والاخلط والاصفا  
 والقوى والفعال والارواح والحيثين على هذه الاربعه وهي الانسان والاشجار

والالوان

والالوان والفرق بين الذكر والانثى وهذه دخله في العلم بالمرئج **علم** اسماياتي  
 بيا نة **اما الاسطقتسا** فتعرف بالعناصر وهي الاربعه التي هي  
 الله تعالى لا من شي ومركبها جميع الطاق وقد وجدها جالينوس بان قال ان الاسطقتسا  
 هو اسفل الجزي التي كان عنها ذلك الشيء **وقال** علي بن رضوان الاسطقتسا هو  
 الجسم الاول المفرد الذي منه تتركب الاشياء واليه تتحلل وهذه الاسطقتسات  
 هي النار والهوى والماء والارض ومنها يتوابع جميع الحيوانات والنباتات والعادن  
 وذلك ان اذ افكر في بدن الانسان وجد مركب من اعضائه الالهية اعني الماء والهوى  
 القلبيه والحكمة والبدن والرجلين وفيه ذلك كما هو حال الانسان لتعمل كل واحد  
 منها ما هو له بالطبيع واذا افكر في هذه الاعضاء الالهية وجد سكونه من الاعضاء  
 المتقاييه الاجزاء اللحم والخم والعظام والعروق **وقال** اسيد ذلك هذا اذا فكر  
 في هذه الاعضاء المتقاييه وحده الاجسام كونه من المنى والدم والمشي هي لاها  
 وعصيرها والدم مادتها وعند انها واذا فكر في المنى والدم والاخلط الجوهري  
 في البدن وجده مكونة من عفا الانسان عن الارض من الاشجار والنباتات  
 والاشجار والنباتات مكونة من العناصر الاربعه **اعني** النار والهوى والماء والارض  
 فاذا عجم الاشجار والنباتات شي منها لم يتم له كونه وذلك ان لا يكون الارض يكون  
 فيما تقوم له مقام الجسم للحيوان وربو بات وهو اذ يتدبري بها يقوم له  
 مقام الدم وسوا الاخلط الحيوان **ولم** كما استللك من كبر من الاركان  
 كانت مشاكلة لها وذلك ان النار حارة بايسه مشاكلة للحار والفرزبه التي  
 هي علة الحيوه في بدن الانسان المنبثقة من القلب في الشرايين التي يجمع بدن  
 الانسان كما اتتبت الحار من النار فتنسخ الهوى المحيط به **وطبيعه** الهوى  
 الحار والرطوبه باعتبار ان شاكله لتسليم المداخل من الغم والمخترين والارض  
 بارده بايسه مشاكلة لما في بدن الانسان من الاعضاء الصليه كالعظام والعصب  
 والمسا بارده رطب مشاكلة للاخلط الاربعه **اعني** الدم والمزجين والبلغم وغيرها  
 بحيث بدن الانسان وهي سايله في الجسم كله وهي معادله للاركان الاربعه  
 وانما تختلف عنها بالمرآة فصان الدم حار ورطب يعادل مركب الهوى والماء  
 والمزج الصفر الحار بايسه تعادل ركن النار وتقاييسه والبلغم بارده رطب  
 يعادل ركن الماء وتقاييسه والمزج السمواتي بارده بايسه تعادل ركن الارض